

## كوادر ومقاتلو الثورة مطالبون بالتحرك للتعبير عن رفضهم للتسوية وتصميمهم على القتال

المصابين ، امسك المجرم القنبلة لمدة ثلاث ثوان في يده ، ثم القاه في الداخل كي تنفجر تحت السقف بقليل . واضاف المراسل قائلا : « ثمة شك اذا كانت هذه العملية قد خطط لها مجرد مجرم ... واذا اتضح ان « المخربين » قاموا بهذه العملية ، فسوف تكون هذه من افضل العمليات تخطيطا في دعوات دائمة للقضاء على المقاومة

مع تصاعد العمل الفدائي داخل الارض المحتلة ، تتصاعد الدعوات بضرورة العمل على ضرب النشاط الفدائي وتصفيته ، خاصة خارج المناطق المحتلة . وقد اعترف المعلق العسكري لهارتس زئيف شيف بارتباك السلطات الاسرائيلية في مواجهة النشاط الثوري المتزايد فقال : « حدثت زيادة ملموسة في عمليات التخريب خلال الاسابيع الاخيرة خصوصا في منطقتي يهودا والسامرة . وقد ركز على مناطق القدس وبيت لحم ورام الله ، فلم يكن يضي يوم واحد دون وقوع حادث تخريب ، او - على الاقل - محاولة تخريب ... ويبدل هذا على ازدياد

اعتقلت على ايدي قوات الاحتلال بتهمة المشاركة في المقاومة الفلسطينية في الداخل والقيام بعمليات فدائية . وقد تعرضت المناضلة داخل سجنها لمختلف انواع التعذيب الجسدي والنفسي بسبب لها بعض الامراض المزمنة وكانت لواقفها الرائعة امام جلايها الصهانية مع رفيقاتها في سجون الاحتلال مثلا يحتذى به من قبل كافة الرفاق في السجون الاسرائيلية . وكانت طوال الفترة التي قضتها في السجون صامدة مؤمنة بالثورة وحمية الانتصار والتحرير الشامل وقد عقدت المناضلة مؤتمرا صحفيا في عمان تحدثت عن اشكال الارهاب التي يستخدمها الجلادون الصهانية ضد المعتقلين في سجون الارهاب .

وملقى في اي مكان كان ، وخاصة في الاماكن العامة ، كالاسواق ، واماكن اللهو ، والسيارات العمومية ، واذا ما عثر على اي غرض مشبوه ، يجب عدم لمس او تحريكه من مكانه ، ويجب عزله ومنع التجمهر حوله واستدعاء الشرطة فوراً .  
من ناحية اخرى اعترفت جريدة ( هانتسوفيه 11-7 ) بان الشرطة تركز نحو نصف حجم نشاطها لعمال الامن الجارية ضد الاعمال الفدائية ، وذلك على الرغم من ان 50 الفا من اعضاء الحرس المدني قد ياشروا اعمالهم .  
عملية نانتيا وعالم القبضيات

ركزت الشرطة الاسرائيلية في تحقيقاتها ، التي اجرتها حول عملية بار « اوريان » في نانتيا والتي سقط خلالها 6 افراد من رجال المدسو قتل ، وحوالي ثلاثين جرحا ، على اعتبار العملية بانها عمل جنائي وليس عملا ذا خلفية امنية . وقد اختلقت الصحف الاسرائيلية في تحليلاتها حول هذا الموضوع ، فتسلطت ( معاريف 7/5/75 ) عن هوية منفذي العملية في نانتيا وقالت : « اذا كان منفذو العملية من اليهود فقد اخرجوا انفسهم بهذا العمل من المعسكر » . اما ( يبيصوت احرونوت 7/5/75 ) فلا تشارك في الرأي القائل ان الانفجار في النادي الليلي ليس سوى تصفية حسابات نسي اوساط المشاغين . وتذكر بالارتفاع الذي طرا مؤخرا على عدد الاعمال « الارهابية » في القدس ، واعادة التنظيم الى اوساط العصابات « الارهابية » في غزة .

واشار مراسل الاذاعة الاسرائيلية في تقريره الى ان « نادي « اوريان » يجمع فيه عدد كبير من الجنود كل مساء وان القنبلة التي القيت على النادي ، فانها على ما يبدو من النوع المستخدم في الجيش الاسرائيلي والتي تنفجر بعد اربع ثوان . ولكي يكون الانفجار اكثر فعالية ، ويزداد عدد

### السلطات الصهيونية تبعد المناضلة لطيفة الحواري



ابعدت سلطات الاحتلال الصهيوني الى الضفة الشرقية المناضلة الفلسطينية لطيفة الحواري وزوجها . وكانت المناضلة قد

قوة منظمات التخريب في المناطق .  
من ناحية اخرى اعترف العميد احتياط اوري اري في مقال نشره في يبيصوت احرونوت 11/7/75 بفشل اسرائيل ، وبالنجاح الكبير الذي حققت منظمات المقاومة فقال : « ينبغي ان نعترف بان منظمات « المخربين » حققت معظم الاهداف التي حددتها لنفسها . فدولة اسرائيل ومواطنوها يعيشون في حالة استعداد ودفعا دائمين ضد عمليات « الارهاب » ، ابتداء بحواجز الامن ، ووحدات الجيش الاسرائيلي على الحدود ، وانتهاء بالاف من رجال الدفاع المدني والحرس المدني ، السفن يتولون اعمال الحراسة طوال الليل والنهار » .  
وتابع بن اري مقاله محددا « المهمة العملية التي لا ليس فيها وهي : تصفية تامة لمنظمات المخربين عن طريق عمليات هجومية . سواء باساليب حرب العصابات ، ام باستغلال وسائل القتال القومسرد لدى الجيش الاسرائيلي . ومن اجل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي ، وهذه المهمة العملية ، يجب تشكيل قيادة خاصة للتنفيذ ، تركز كل مكرها وجهدها وقتها لهذا الغرض . وتستخدم هذه القيادة مصادر استخباراتية قائمة ، وقوات ووسائل قائمة ، من اجهزة الامن والجيش الاسرائيلي ، وتتحارب منظمات المخربين ، بصورة هجومية مستمرة ، وفي اراضي العدو ، التي تشكل قاعدتها لهذه المنظمات » .

ان العمليات الاخيرة التي نفذها ثوارنا داخل الارض المحتلة ، تثبت للجميع ان شعبنا اختار طريق الكفاح الشعبي المسلح طريقا وحيدا لتحرير كل ارض المحتلة ، رغم كل انواع الحصار والتسوية والتفويض الذي تمارسه اجهزة الاعلام الصهيونية ، واهل الاعلام التابعة للقيادات المنحرفة التي تحاول جاهدا الاصطياد السريع لعمليات شعبنا البطولية في الداخل محاولة تجيرها لصالح خط التسوية والاستسلام .

### حمدي كنعان يتصل بالمنظمة ويقل رسالة من آلون للسادات !

علمت «الهدف» من مصادر مقربة من قياده منظمة التحرير ان السيد حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس ( سابقا ) ، قد حضر الى بيروت من الارض المحتلة واجتمع مع بعض اعضاء قيادة المنظمة ونقل لهم « صورة عن حديث خاص ومسهب كان قد دار بينه وبين ييفال آلون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ووجهة نظر آلون بالموضوعات الراهنة في مساعي التسوية !! »  
كما ابلغهم انه يحفل برسالة من آلون الى الرئيس المصري ..  
وتضيف هذه المصادر ان السيد كنعان موجود الان في مصر لهذه الغاية !!

وجه المعلمون المعتصمون في مركز سن الفيل بياناً ضمنوه مطالبهم ، وتحدثوا عن المفاوضات المضنية التي اجروها مع وكالة الفوئ دون جدوى، مما حدى بهم الى الاعتصام دون تعليق الدروس حرصا على مصلحة الطلاب ، وقد شارك في الاعتصام مندوب عن كل مدرسة من مدارس ( الاونروا ) .  
ونعرض فيما يلي بعضا من مطالبهم :  
1 - على صعيد العمال العاملين في مدارس الاونروا طالب المعلمون باعطائهم

### ... وانتزع عمال ابو الاسود حقوقهم

بعد الاضراب الذي اعلنه عمال وعاملات الحفار في منطقة ابو الاسود - عدلون ، تمكن العمال من انتزاع مطالبهم بفضل تمسكهم ووحدتهم والتفافهم حول لجناتهم العمالية بالرغم من كل المحاولات القذرة لاجهاض الاضراب من قبل ارباب العمل والمدعو ابو ابراهيم . حيث ان المنكور وقف بكل اخلاص الى جانب اصحاب العمل مهددا العمال بالويل والثبور وعظائم الامور ان هم استمروا في اضرابهم . الا ان وقفة العمال البطولية في وجهه مستغلبهم مكنتهم من انتزاع مطالبهم . وان المكتب العمالي للجهة الشعبية الذي وقف بكل ثبات الى جانب العمال صانعي تاريخ البشرية ليؤكد مجددا انه سينزل وقفا ومخلصا لحقوق الطبقة العاملة وسيقف دائما الى جانبها في كل معركة من معاركها حتى انتزاع انتصارها الكبير في اقامة مجتمعها الاشتراكي .



## اعتصام معاصمي الاونروا في مبنى مركز الوكالة في سن الفيل مطالب موظفي الوكالة بين استمرار الاضراب واجراءه

الحد الأدنى للاجور .  
2 - على صعيد المدارس : تأمين المدرسين منذ مطلع العام الدراسي .  
3 - تأمين الكتب المدرسية وبناء المدارس الجديدة لاستيعاب الطلاب على اساس ان الصفوف لم تعد تحتل في بعض المناطق ، اذ وصل عدد طلاب الصف الواحد 50 طالبا ، مما يعيق المعلمين عن اداء مهمتهم .  
4 - انصاف المعلمين على اساس الكفاءة والخبرة .  
5 - الاخذ بعين الاعتبار . مسألة الجامعيين من المدرسين .  
6 - اعادة بناء المساكن المهتمة على امتداد المخيمات المقصوفة .  
وقد أكد المعتصمون انهم مستمرون في اضرابهم ورفضهم لايه محاولة لتعليق الاضراب .

واكدوا ايضا على تمسكهم بمطالبهم . ودعوا جميع المعلمين الى مساندة من اجل نيل حقوقهم كاملة ووجهوا نداء الى جميع المعلمين قالوا فيه :  
ان مطالبكم هي جزء من مطالبنا - ومطالبنا ومطالبكم وحدة متكاملة لا يمكن الفصل فيما بينهما - فقضيتنا قضية واحدة .  
ودعوا اخرا الى تقوية الفرصة على كل من يحاول اجهاض مطالبهم العادلة .

صباح الخميس 20 كانون ثاني 1975 . ولاول مرة في تاريخ موظفي وكالة الفوئ في لبنان ، تعقد جمعية عمومية للموظفين ، غير فيها الموظفون عن مطالبهم المحقة ، وكذلك الاجحاف اللاحق بهم منذ التحاتهم بوظائفهم . ولاول مرة يتخذ قرار جماعي . باعلان اضراب عام للموظفين ، على ان لا يعلق هذا الاضراب الا بقرار جماعي في الجمعية العمومية .

وقد تلخصت مطالب الموظفين بما يلي :  
1 - تعديل سلم الرواتب .  
2 - تدرج المعلمين ومساواتهم .  
3 - صندوق التوفير ورفع نسبة الاشتراك فيه .  
4 - الزيادات السنوية .  
5 - اعطاء ابناء الموظفين منحا دراسية ، بالاضافة لعلاوة غلاء المعيشة وغيرها ، ليوازي في راتبه وامتيازاته الموظف الاجنبي ، الذي ياخذ علاوة لكل ولد من اولاده مبلغا يتراوح بين 2000 - 4000 ليرة سنويا . بينما ابن الموظف العربي محروم من كل هذه المعطيات .  
وانشاء سب الاضراب تشكلت لجنة لتابعة شؤون الاضراب وملاحقة المسؤولين في الوكالة ، على ان لجنة المتابعة هذه تمثل الموظفين العرب وتفاوض باسمهم . وقد عقدت في الايام 6 ، 7 شباط اجتماعات عديدة مع الوكالة للاقتضاة المطالب ، ثم ماذا نتج عن هذه الاجتماعات .  
مجرد بيان غامض يعرض عاتية من قبل الوكالة ، قد تحقق المطالب وقد لا تحقق .. وموعد اخر في نهاية الشهر لاتخاذ قرار من مؤتمر اتحادات العاملين العرب في الوكالة ..

### ملاحظات حول التحسرك !

1 - ان السيد رئيس المجلس التنفيذي لاتحادات العاملين العرب الذي اعلن قرار الاضراب يقول « تورطنا » في الاضراب علما انه قد القى خطبا « ناريا » في الجمعية العمومية الاولى .  
2 - ان لجنة المتابعة تقول ان صلتها بالمضربين كانت شكلية ، في الوقت الذي كانت تناوئ فيه الوكالة لتحقيق مطالب الموظفين .  
3 - اتعدت بعض الاطراف في اتحاد العاملين العرب واصدرت بيانا تعلق فيه الاضراب . بينما كان من المفروض ان يتخذ مثل هذا القرار في جمعية عمومية كما اتخذ قرار الاضراب . فلماذا هذا التجاوز ؟  
واخرا نسأل لصحة من يعلق الاضراب ؟